العدد 2674 - السنة التاسعة
الإثنين 25 ربيع الآخر 1438 - الموافق 23 يناير 2017
Monday 23 January 2017 - No.2674 - 9th Year

### مقتل ما يزيد عن 45 عنصراً من الميليشيات قبالة جازان

# القوات السعودية تصد 4 عمليات هجومية للميليشيات اليمنية

■ ميليشيات الحوثي تلجأ لمكبرات الصوت لحشد المقاتلين

طائرة بدون طيار أثناء قصف أهداف

عناصر من الميليشيات الانقلابية

■ الجيش الوطني يقصف محيط مطار صنعاء ويقترب من السيطرة على العاصمة

صنعاء – «وكالات»: تصدت القوات السعودية المشتركة بمساندة طيران التحالف ومروحيات الأباتشي السعودية لأربع عمليات هجومية من قبل الميليشيات الحوثية وحرس المخلوع صالح قبالة جازان.

وأفاد مراسل «العربية» أن العمليات الهجومية نفذت تحديداً قبالة «جبل الفدنه – الكرس– المدبع – تبة خمران»، بدأت صباح اليوم واستمرت لمدة 7 ساعات متواصلة.

وأفادت مصادر أن القوات السعودية رصدت تحركات العدو من خلال الطائرات بدون طيار والتقنيات الإلكترونية التي تمتلكها، والتي حددت مواقع العدو.

فيما قامت المدفعيات السعودية باستهداف تلك المواقع، خاصة قبالة جبل الفدنه والمدبع.

وساند طيران التحالف العمليات العسكرية على الأرض بقصفه مركبات عسكرية تابعه للميليشيات ومخازن أسلحة وذخائر، خباتها الميليشيات قبالة تبة خمران.

فيما تمكنت وحدات المظليين والقوات الخاصة من قتل 9 عناصر من الميليشيات قبالة محور الكرس، بعد تبادل لإطلاق مباشر عبر الأسلحة.

مروحيات الإباتشي السعودية لعبت دوراً مهماً بقصفها مركبات عسكرية وعناصر من الميليشيات حاولوا تخطي الحرم الحدودي بين السعودية واليمن قبالة «الفاوية – والمطل»، إلا أن رصدها لتحركات العدو استهدافها الدقيق أنهى جميع مخططات الميليشيات.

حصيلة صد الهجوم بحسب مصادر عسكرية هو مقتل ما لا يقل عن 45 عنصراً من الميليشيات، وتدمير ما يزيد عن 8 مركبات عسكرية مع قصف طيران التحالف لمخازن أسلحة وذخائر تابعة للميليشيات.

على صعيد متصل لجأت ميليشيات الحوثي، بحسب شهود عيان، إلى تنفيذ حملة تعبئة عبر مكبرات الصوت وفي المساجد والساحات، وداخل الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء، لإعلان التعبئة العامة وحشد المقاتلين لدعم جبهات القتال التي تواجه فيها الميليشيات عجزاً حاداً نظراً للخسائر البشرية التي تكبدتها في مختلف الجبهات خلال الأسابيع الماضية.

شهود عيان في صنعاء أكدوا أن الميليشيات الحوثية تستخدم مكبرات الصوت وخطباء المساجد ومسؤولي الأحياء في محاولة لحشد مقاتلين جدد والدفع بهم إلى جبهات القتال، إلا أن المحاولات باءت بالفشل في ضوء الخسائر البشرية للميليشيات، وإحجام القبائل عن الدفع بأبنائها للقتال في صفوف الميليشيات.

ويقترب الجيش الوطني اليمني يوماً تلو الآخر من السيطرة على العاصمة صنعاء.

وهو يخوض معاركه الأخيرة في مديرية نهم، استعداداً لاقتحام مديرية أرحب، حيث تمكنت مدفعيته من إصابة أهداف عسكرية محيطة بمطار صنعاء الدولي، وفقاً لقناة «العربية» الأحد.

وفي المخا، واصلت قوات الجيش والمقاومة تقدمها إلى أطراف المدينة، بينما قطعت وحدات أخرى الطريق الواصل بين المخا والحديدة لمنع أي إمدادات قادمة للمتمردين.

وتحت غطاء جوي من طائرات التحالف العربي واصلت وحدات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية تقدمها إلى منطقة أبو رزيق الواقعة بين منطقتي الكدحة وواجحة التي تبعد عن مدينة المخا 5 كيلومترات، بحسب مصادر يمنية.

كما تحدثت أنباء عن أن وحدات أخرى من الجيش اليمني والمقاومة الشعبية عبرت أطراف مدينة المخا، وتخوض حرب شوارع مع بقايا المتمردين، فيما تمركزت قوات من الجيش لقطع أي إمدادات قد تصل للحوثيين عبر الطريق الرابط بين مدينة المخا ومحافظة الحديدة.

وكانت عملية تحرير ميناء المخا قد انطلقت لاستعادة ثالث أكبر الموانئ الاقتصادية في البلاد، بعد أيام من المعارك الطاحنة.

ومن ناحية أخرى تمكنت وحدات من الجيش الوطني من تحرير مواقع جديدة في منطقة نهم شرق صنعاء.

وقال مصدر عسكري في المنطقة العسكرية السابعة إن وحدات الجيش تمكنت من تحرير منطقة الصافح الأبيض، الذي يمتد لأكثر من 4 كيلومترات وكذا سيطرت على جبال منطقتي ضبوعة والحرشفة.

جدير بالذكر أن ميليشيات الحوثي لجأت إلى تنفيذ حملة تعبئة عبر مكبرات الصوت في المساجد والساحات وداخل الأحياء السكنية في العاصمة صنعاء، لإعلان التعبئة العامة وحشد المقاتلين لدعم جبهات القتال التي تواجه فيها الميليشيات عجزاً حاداً نظراً للخسائر البشرية التي تكبدتها في مختلف الجبهات خلال الأسابيع الماضية.

# مصر: السيسي يبحث قضايا الأمن مع مجلس الدفاع الوطني

■ زلزال بدرجة 4 ريختر يضرب 3 محافظات

دار القضاء العالي المصري

القاهرة – «وكالات»: عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اجتماعاً أمس الأحد بمجلس الدفاع الوطني لبحث آخر التطورات الأمنية ومناقشة العمليات في سيناء ومكافحة الإرهاب.

حضر الاجتماع كل من رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والمالية، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة، ورئيس المخابرات العامة، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، ورئيس هيئة العمليات، ومدير المخابرات الحربية.

وكان السيسي قد عقد اجتماعاً الخميس الماضي مع رئيس مجلس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربي والخارجية والداخلية والعدل والتموين، بالإضافة إلى رئيسي المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية، حيث أكد على ضمان تأمين حدود البلاد البرية والبحرية، ومواصلة الأجهزة الأمنية التحلي بأقصى درجات الاستعداد واليقظة والحذر، والاستمرار في تشديد الإجراءات الأمنية بالأماكن والمنشآت الحيوية.

يذكر أن مجلس الدفاع الوطني المصري هو المجلس المكلف بالنظر في الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها، ويتكون من رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الدفاع وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة ويترأسهم رئيس الجمهورية.

من جهة أخرى تعرضت 3 محافظات مصرية هي القاهرة والشرقية والإسماعيلية لزلزال بدرجة 4 ريختر وشعر به سكانها دون وقوع خسائر.

وأعلن الدكتور حاتم عودة، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، إن زلزالاً ضرب مصر بقوة 4 درجات على مقياس ريختر بالقرب من مدينة العاشر من رمضان، تأثرت به محافظات القاهرة والشرقية والإسماعيلية.

وأضاف أن الزلزال حدث في السادسة و55 دقيقة مساء السبت بتوقيت القاهرة وموقعه شمال العاشر من رمضان، مؤكداً أنه لم تحدث أي توابع له.

من جانبه، قال مصدر مسؤول بوزارة التنمية المحلية لـ«العربية.نت» إن الزلزال لم يوقع أي خسائر في الأرواح أو الممتلكات أو المباني، مضيفاً أن غرفة عمليات الوزارة لم تتلق أي بلاغات بحدوث أي تأثيرات على المباني والمنشآت.

وقال إن الهزة الأرضية وقعت على عمق 12 كيلومتراً شمال مدينة العاشر من رمضان وكان أول من شعر بها سكان القاهرة ومدينتي الإسماعيلية والتل الكبير.

على صعيد منفصل قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر وفي حكم نهائي بإلزام الحكومة المصرية بمقاضاة إسرائيل دولياً وإلزامها بدفع تعويضات للأسرى المصريين لديها إبان حربي 56 و67، بحسب قناة «العربية»، الأحد.

ليست إسرائيل وحدها صاحبة الحق في المطالبة بتعويضات لضحايا ما يعرف بالهولوكوست أو المحرقة النازية، فبحكم قضائي نهائي صدر في مصر أصبح للأسرى المصريين لدى إسرائيل إبان حربي 1956 و1967 الحق ذاته، وبات بإمكانهم عبر الحكومة المصرية مقاضاة إسرائيل دولياً لدفع تعويضات.

■ القضاء يقضي بمقاضاة إسرائيل وطلب تعويضات عن أسرى حربين

الحكم صدر عن المحكمة الإدارية العليا وبإجماع الآراء تأييداً لحكم يعود لشهر مارس عام 2008 يلزم الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالقصاص للأسرى المصريين وتعويضهم عما لحق بهم من جرائم قتل وتعذيب.

تفاصيل القضية تعود للعام 2001، حيث تقدم عدد من الأسرى المصريين السابقين لدى إسرائيل بدعوى قضائية طالبوا فيها الحكومة بمقاضاة إسرائيل دولياً وإلزامها بدفع تعويضات لما لحق بهم من تعذيب على يد الإسرائيليين.

وأكد المحامي الذي تقدم بالدعوى أنه يمتلك أفلاماً وثائقية تؤكد قتل إسرائيل للمئات من الأسرى المصريين، وهو ما يعد جرائم لا تسقط بالتقادم.

الدعوى استندت ليس فقط إلى اتفاقية جنيف الموقعة عليها إسرائيل عام 1951، ولكن أيضاً للقانون الإسرائيلي الصادر عام 1950 والذي ينص على عدم سقوط الجرائم التي ارتكبت من النازية ضد اليهود بالتقادم.

■ ضبط مستشار وزير المالية لتقاضيه رشوة مليون جنيه

من جهة أخرى أعلنت هيئة رقابية مصرية، مساء أمس السبت، ضبط مستشار لوزير المالية، وشخص آخر، عقب تقاضيهما رشوة تقدر بمليون جنيه (نحو 55 ألف دولار أميركي)، للقيام بأعمال مخالفة للقانون.

وقالت هيئة الرقابة الإدارية (رسمية مختصة بمراقبة أجهزة الدولة وكشف الفساد)، في بيان، إنها «ضبطت مستشار وزير المالية للضرائب العقارية وشخصاً آخر (لم يتم ذكر اسميهما بالبيان)، عقب تقاضيهما رشوة تقدر بمليون جنيه، من أصل أربعة ملايين (كانا سيحصلان عليها)، للقيام بعمل بالمخالفة للقانون».

وذكر البيان أن «الراشي هو صاحب شركة مقاولات (لم يذكره) كان يهدف إلى التلاعب في تقدير قيمة أرض قرية سياحية».

ولم يقدم بيان الهيئة مزيداً من التفاصيل حول تلك الواقعة، غير أنه أشار إلى أنها «كانت ستهدر (على الدولة) مبلغاً يساوي 500 مليون جنيه (نحو 27 مليون دولار تقريباً)».

وتنشط هيئة الرقابة الإدارية في مصر، خلال الفترة الأخيرة؛ حيث تمكنت من ضبط عدة قضايا فساد بالهيئات الرسمية للدولة، وكان أبرزها قضية الأمين العام لمجلس الدولة، وائل شلبي، الذي أعلنت النيابة العامة أنه انتحر داخل محبسه، بعد ساعات من التحقيق معه في قضية فساد كبيرة أواخر ديسمبر الماضي.

## بيروت نجت من عملية انتحارية بقلب شارع الحمرا ليلاً

الانتحاري أثناء السيطرة عليه

بيروت – «وكالات»: نجا لبنانيون كان يمكن أن يكون عددهم بالعشرات، قتلى وجرحى، من موت حاسم، لولا أحبطت الأجهزة الأمنية اللبنانية في اللحظة الأخيرة عملية انتحارية، كاد ينفذها انتحاري مزنّراً بحزام ناسف، وأدركوه قبل تفجير نفسه داخل أحد المقاهي بقلب شارع الحمرا في بيروت ليلاً، طبقاً لما أدلت به «العربية.نت» من مواقع إخبارية لبنانية، كما من اتصالها بلبناني يقيم في الشارع الذي يكتظ عادة بالرواد مساء السبت بشكل خاص.

تم إحباط «الانتحارية» بعملية مشتركة بين مديرية الاستخبارات وفرع المعلومات، أدت إلى توقيف الانتحاري بعد إصابته بطلق ناري، نقلوه على إثره إلى المستشفى معتقلاً من قبل القوى الأمنية التي كانت تلاحقه، وأورد موقع «تلفزيون الجديد» أن الانتحاري «ع.ع» هو لبناني الجنسية «وضبطت هويته اللبنانية بحوزته»، وفق معلومات المحطة، فيما ذكرت صحيفة «النهار» بموقعها أنه لم يجرِ بعد التحقق من صحتها.

وذكر المطرب راغب علامة في تغريدة «تويترية» أن الانتحاري كان سيفجر نفسه في مقهى Costa بالشارع، وهنأ في تغريدة ثانية «أبطال جيشنا البطل وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي الأبطال بعد اعتقال الإرهابي الانتحاري»، كما هنأ رئيس الوزراء، سعد الحريري، مخابرات الجيش وفرع المعلومات على إحباط العملية، وكذلك فعل وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد وقت قليل على الإعلان عن الخبر.

وفي تطور آخر أنه تم التثبت من صحة الهوية اللبنانية التي كانت مع الانتحاري، عمر العاصي، وتنشر «العربية.نت» صورتها أعلاه، فيما ذكر «تلفزيون الجديد» أن الاستخبارات العسكرية اللبنانية داهمت منزله في مدينة صيدا، البعيدة 40 كيلومتراً إلى الجنوب من بيروت، وصادرت جهاز كمبيوتر خاصاً به، كما وهاتفه الجوال.

## الأردن يحبط عمليات تسلل من وإلى أراضيه

أحبطت قوّات حرس الحدود الأردنية خلال 72 ساعة الماضية عدداً من محاولات التسلل لأشخاص من جنسيات مختلفة، حاولوا اجتياز الحدود من وإلى أراضي المملكة.

وقال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للجيش الأردني، إن قوّات حرس الحدود تعاملت خلال 72 ساعة الماضية مع عدد من محاولات التسلل لأشخاص من جنسيات مختلفة، حاولوا اجتياز الحدود من وإلى الأراضي الأردنية، حيث تم تطبيق قواعد الاشتباك، مما أدى إلى إلقاء القبض عليهم، وتحويلهم إلى الجهات المختصة.

وتشهد الحدود الأردنية الطويلة مع سوريا عمليات التهريب وتسلل ومحاولة وصول المتطرفين إليها، وكان قائد قوّات حرس الحدود الأردنية العميد سامي الكفاوين، قال قبل يومين للصحافيين خلال جولة لهم على الحدود، إن هذه العمليات تحدث بشكل شبه يومي على اختلاف أنواعها، مبيناً أن بعض التنظيمات المتطرفة ترعى عمليات التهريب لتمويل أنشطتها. وأحبطت قوات الحرس العمليات المرتبة بهذه المجموعات، حيث قتلت قبل أسبوعين مهربين ينتمون إلى جيش خالد بن الوليد.